

الأستاذ سعيدي وإسهاماته في التفسير

د. نور محمد عثمانى

أستاذ مشارك بقسم دراسات القرآن والسنة

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

abusajid@yahoo.com

د. محمد يوسف علي

أستاذ مشارك بكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

yousuf@iium.edu.my

محمد فرقان الحكيم

طالب الدراسات العليا

بقسم دراسات القرآن والسنة

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

fhakim55@yahoo.com

يُعدّ الأستاذ سعيدي (1940 -) من كبار علماء بنغلاديش، له دور كبير في الدعوة إلى الإسلام ونشره إلى المسلمين والناس عامة. أوهبه الله ملكة الخطابة والتأثير، يجتمع الناس في حفلاته التفسيرية في عدد كبير يصل إلى ملايين. يتأثر الناس بخطابته تأثراً كبيراً، يتوب المذنبون، ويرجع العصاة إلى طريق الفلاح والرشاد. كم من مجرم تاب في يديه، وكم من مشرك أسلم في يديه، هداهم الله إلى دينه القويم ببركة دعوة الأستاذ. أغلب خطاباته مسجلة وموجودة على يوتيوب وعلى القرص المرنة المدججة اليوم.

لم يكن الأستاذ سعيدي رجل دين ودعوة فحسب، بل وكان مشاركاً فعالاً في سياسة البلد. كان عضواً فعالاً في الجماعة الإسلامية بنغلاديش وكان من رؤسائها. فقد انتخب عضواً للبرلمان الشعبي مرتين في سنة 1996

و2001م. فانتشرت دعوته في داخل البرلمان وخارجه، وكان صوتاً قوياً ضد كل المواقف غير الإسلامية، يخافه أعداء الإسلام داخل البلد وخارجه.

كان للأستاذ سعيدي إسهامات في مجال التفسير، خطاباً وكتابة. فكان لخطابته تأثير مدهش. وكذلك أسهم في كتابة تفسير عدة سور القرآن الكريم، فبعضها ألفها بنفسه، والبعض ألفها تلامذته من خطبه ومواعظه، وصحّحها الأستاذ سعيدي وهذّبها بنفسه قبل النشر. والأستاذ الآن داخل السجن بحكم طاغية ظالمة، فقد سُجن في حكم غاشم للأبد.

فهذه الدراسة أول دراسة عن هذا الداعية الكبير والمفسر العظيم الذي ذاع صيته أنحاء العالم تجاة ناطقي اللغة البنغالية، فلم يدرس أحد عن إسهاماته في التفسير دراسة أكاديمية إلا أنه كتب في حياته بعض المعاصرين. فالدراسة تكون دراسة وصفية منهجية تحليلية للأستاذ سعيدي وتفسيره. ويرجى أن هذه الدراسة تساهم في تعريف هذه الداعية الكبير إلى العالم وخدماته التفسيرية، ليستفيد الناس من تفسير هذا الأستاذ ويعرف عن منهجيته في التفسير.

الكلمات المحورية: الأستاذ سعيدي، التفسير، الدعوة، المنهج